حركة مثل حركة الهمزة وذلك نحو هيئة وقروء ولقول خطيئة وقروء ونحو
مع الواو والياء الاصليين كاناهي في مد ولين او هو في لين الابدال والادغام
مثل المزايد والقا الحركة احسن ولو وقع قبل الهمزة حذف للالحاق لاجري مجرى
الاصلي في القاء الحركة وقد وقع في القران على قراءة الي تكيه في هنين في الاعراف
فان من رواه عنه بفتح الهمزة جعله ملحقا بجعفر فالياء للالحاق وحكمه كحكم
الاصلي نحو جيئل تاما يا المضعير لو وقعت قبل الهمزة نحو اقنين تصغير
اقوس جمع قاين فانها تجري مجرى الزايد الذي للمد في الابدال والادغام
تقول اقيس هذا حكم المتوسطة في التسهيل باب حكم تسهيل الهمزة
المتطرفة الهمزة المتطرفة في الوقف لا بد ان يكون قبلها ساكن او متحرك فاذا
كان ساكنا فهو الصفا القرا يجعلونها اذا وقفوا لحمزة وهشام في حال الرفع
والخفض بين بين نحو من السماء ورياء ولا يمكن جعلها بين بين الا مع روم
الحركة لان التي هي بين بين ليست بساكنة ولا يجوز الوقف عليها بين بين مع وقفك
عليها بالسكون لان في هذا التضاد فان رمت الحركة قربت الساكن من
الحركة فجاز ان يجعلها بين بين فهي بين الهمزة والحرف الذي منه حركتها
في حال تضاد اكثر روسها الا في حال حركتها هذا هو الاصل لكن فيه مخالفة
للخط فالصواب ان نقف بالسكون ونبدل من الهمزة الفا على ما نستقرئه ان
شا الله تعالى واذا كانت متوسطة بين بين فهي بين الهمزة والحرف الذي منه
حركتها في حال حركتها فتفهم هذا فانه ملتبس بعدم في الكتب وهذا انما
هو على قرا حمزة لانه روى عنه الروم فان وقفت لحمزة بالاشمام لم
يجز ان يجعل المتطرفة بين بين لان الحرف الذي يشم حركته ساكن لم يبق فيه
شيء من الحركة وهمزة بين بين ليست بساكنة فيقع التضاد ويصير الحرف

ساكنا متحركا ولكن نقف بالسكون ونبدل من الهمزة الفا ثم يحذف الالفين
لالتقا الساكنين وكذلك عندي قياس الوقف لهشام لانه لم تشتهر عنه
الرواية بالروم والاشمام لحمزة فان وقفت له بالروم جاز ان تجعلها بين بين
مثل حمزة ولا يجوز الاشمام بعد البدل فان كانت مفتوحة فلا خلاف انك
نقف بالسكون ونبدل من الهمزة الفا وتحذف احداها لالتقاء الساكنين لان
الروم غير مستعمل في المنصوب عند تمام القراء وتمد لان الحرف عارض
ومن القراء من يقول لا تمد لان الذي من اجله وجب المد قد زال وهو الهمزة
وعندي انك تمد فانه يقدر ان المحذوف الالف الاولى وهو الاصل في التقاء
الساكنين ان تحذف الاول او تحرك الا ان يمنع منه علة ومن مد فانه يقدر
انه حذف الالف الثانية وتبقى الالف الاولى على مدها قبل الحرف وهو احسن
واولى لعله ستقف عليها بعد فان كان الساكن حرف مد ولين غير الالف او
حرف لين ابدلت وادغمت مع الزايد على ما قدمنا في المتوسطة وتلقي الحركة
على الاصلي ويجوز الابدال والادغام ولا يجوز مع الزايد الا الادغام فالزايد
نحو قروء والاصلي نحو سوء فان كان الساكن غير ما ذكرنا القيت الحركة عليه
وجاز لك الاشمام والروم في المرفوع والروم في المخفوض وذلك نحو شيء وسوء
وجزء ودفء ونحوه وكلما اجريت فيه الهمزة المتطرفة على البدل فليس يحسن
في المبدل اشمام ولا روم لان الحرف لم تكن عليه في الوصل فصار بمنزلة ها التانيث
في الوقف عليها الا ان يكون بدلا يلزمه الادغام نحو النسيء وقروء فانك اذا
خففت ابدلت وادغمت وجاز الروم والاشمام فان كان قبل المتطرفة متحرك
فاني ما رايت احدا من القراء ضبط اصلها ولا نقصا الكلام فيها وانا اذكر
ما يجب فيها فيجب ان تعلم انه ان كانت حركة ما قبلها بمنزلة حركتها وقفت

بلغ مقابلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)